

إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا | تفسير سورة المجادلة (2)

الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

فضله عظيم وهذا الفضل يشمل الفقير والغني والمشهور والمغمور ويشمل كل عباد الله سبحانه وتعالى فشمّل اوس ابن الصامت الفقير الذي لا يجد ما يطعم به ستين مسكينا وزوجته خولة بنت ثعلبة - [00:00:00](#)

بيت متواضع ينزل في حقه قرآن كريم كما تقول قوله في وفي اوس ابن الصامت انزل الله صبر سورة المجادلة ففضل الله سبحانه وتعالى عظيم. فما علينا الا ان نتعرض لفضله ولنفحاته. تتعرض لها - [00:00:54](#)

لننال من هذا الفضل ونأخذ منه بحظ. وكلما تعرضنا له ليلا ونهارا اصابنا الكثير والكثير وفضله والله يا عزيز لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرّون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. والله - [00:01:19](#)

رب العظيم انتهينا الى كفارة الزهار وكانها عتق رقبة وان الاسلام العظيم. حرر الرقاب حرر الرقاب لدرجة انك لو بحست عن رقبة لا تجد رقبة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين - [00:01:47](#)

ومن لم يستطع الصيام فعليه اطعام مسكين لكل مسكين صاع يعني كيلو ونصف من الطعام كما قدره بعض اهل العلم وانه لو شرع في الصيام لا يقرب زوجته حتى ينتهي من الشهرين المتتابعين - [00:02:17](#)

وانه لو كان له عذر من مرض او سفر وافطر اياما ثم استأنف الصوم يكمل على ما مضى اما لو افطر بغير عذر اما لو جامع قبل ان ينتهي من صيام الشهرين - [00:02:43](#)

من الاول ومع قوله تبارك وتعالى ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا. كما قبت من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرن عذاب مهين. يحادون الله رسوله اي يضعون ويختارون حدودا غير حدودهما. غير حدود الله ورسوله - [00:03:10](#)

لان الله ورسوله شرعوا لنا حدودا نقف عندها فلو استبدلنا هذه الحدود بحدود اخرى ينطبق علينا هذا الكلام. ان الذين يحادون الله ورسوله قبضت حدود الله مثلا في اواخر آيات المواثيق في سورة النساء - [00:03:43](#)

بعد ما تكلم القرآن عن احكام المواثيق قال وتلك حدود الله ولما تكلم ايضا عن احكام الطلاق قال تلك حدود الله. تلك حدود الله لو وضع الناس لانفسهم حدودا غير هذه الحدود يكون من حتى لو كانوا مسلمين. ان الذين يحادون - [00:04:10](#)

يعني قد يحاج الله ورسوله مين؟ مسلمون. قد يقع في هذه المحادة ينحون قوانين الله ونزّم الله وتشريعات الله ويجيبوا حاجات من عندهم او من عند غيرهم يبقى حطوا حدود غير حدود الله. يعني مثلا لو واحد ظهر من امرأته زي الايات اللي معنا دي - [00:04:48](#)

مين يا حسن ها؟ لا هنا هنا في الدنيا. مين يحاسبه؟ ما حدش يحاسبه طيب شتمها قال لها هي بنت كزا ترفع ليه دعوة ايه؟ وقصر. سب وقذف. شهد عليه الجيران تسجله على الموبايل ان كان مسموح بالكلام ده. تصورا صوت وصورة - [00:05:18](#)

وهو عمال يجعرو ويشتمو وترفع عليه ايه دعوة صح ولا مش صح؟ ويتحكم لها ولا لا؟ يتحكم لها. طيب. قال لها انت علي كظهر امي ها؟ تروح لنفس القاضي تقول له انا هرفع دعوى ظهر لي - [00:05:42](#)

ما يقربش مني الا اما يكفر عن اليمين. اديني حقي. يقعد يدور في الايه؟ ما يلاقيش ايه؟ قال لها روجي يا ماما يزهرك تزهره ما عندناش الكلام ده يبص كده الدعوة شاق - [00:06:03](#)

تشطب الدعوة دي انا ما عنديش حاجة تقول كده ما عنديش. اشطب الدعوة دي الولية دي مخبولة وممكن كمان يحجر عليها يقولوا

لي دي مش عايشة في المجتمع ده جاية من ايه - [00:06:22](#)

ده الولية دي ايه؟ ارم تمجد ما بين القوسين ممكن ولا مش ممكن؟ ممكن يزهر ايه؟ ايه الزاهرة اللي بتتكلم عنه دي تقولوا صغار ده قضية وحكم في الشرع وفي الحجز - [00:06:39](#)

واضح يبقى يحدون يعني يجعلوا لهم حدود غير حدود الله حدود الله تتركز صح ولا مش صح وقلنا في المواريس تلك حدود الله برضو دول اسلامية عمالة تشيل دلوقتي وتحط حدود جديدة - [00:06:57](#)

ايه الفرق بين الرجل والست لها انفس طاحو المصح تورث نصه ليه يعني؟ حدود احنا شايفينها كده حلوة. المرأة النهاردة عاملة نص المجتمع ثلاث تربع المجتمع هي المجتمع. الرجالة دول ولا لهم لازمة اصلا - [00:07:18](#)

من غيرهم الحياة بتمشي ومش عاوزينه صح ولا مش صح؟ مش عاوز ايه تاخد ايه الميراس كله كمان حدود مما يحدون الله او يحدون الله في حد عارفين الحد؟ اللي هو بيسمى منار الارض - [00:07:35](#)

اجعلوا بينه وبين شرع الله. الله شرع الله في جانب وهم في ايه وهذا في حد وهذا في حد او يحدون الله ورسوله من الحديد يحدون من الحديد يعني يستخدموا القوة - [00:08:00](#)

بمعاندة الله ورسوله بالقوة بمعاناته بالقوة باستخدام الياه؟ الحديد ان الذين يحدون الله ورسوله هيعمل فيهم ايه ربنا بقى سبحانه كوب بينته يعني ايه؟ مذه واهينه واخزاهم الله الكبت الخزي والاذلال - [00:08:19](#)

ايا كانه بقى والله العزيم لو هم شيوخ سجادة هيعمل فيهم ربنا كده يعني ازاي يبقى هم بيصلوا؟ اه ممكن يصلوا ويعمل حاجات وحد الله ورسوله ايه لا يعاند يعاند كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:52](#)

يجازيه يجازيه. قبطوا الكبت الخزي والاذلال وبيتوا كما كبت الذين ايه من قبله اللي هم حدوا الله ورسوله. وقد انزلنا آيات بينات وللكاشرين عذاب مهين آيات بينات ما فيهاش لمس ليس فيها لبس - [00:09:09](#)

آيات بينات آيات ما فيها اشكال آيات بينات لا تستعصي على احد صحيح انت ممكن ما تكونش عارفها لكن غيرك يعلمها. فاسألوه اهل الذكر. انما هي بينات بينات قد انزلنا آيات القرآن كلها بينات - [00:09:34](#)

واضحات لا يخالفها الا معاند فاجر كافر. ولذلك جاء بعدها وللكاشرين ايه عذاب ايه؟ مهيب. والمهين ليه؟ لان هو ده المناسب. وقلت وقلت لكم قبل كده ان العذاب المهين امال الاليم ويشمل الياه؟ العظيم. ممكن يبقى عذاب عظيم جدا بس مش مهين - [00:09:57](#)

والين جدا لكن مش ايه؟ مش مهين. انما العذاب المهين عذاب فيه شدة وفيه غلظة وفيه الم وزيادة على كل دي ايه بقى؟ اهانة. اهانة هذا ليه؟ لان اصل الايات بيناته الدنيا واضحة. انت عاوز ايه تاني؟ هيبقى للكاشرين عذاب ايه؟ مهين - [00:10:23](#)

عشان لم ينقادوا لهذه الايات البينات. يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم يبعثهم الله جميعا الكافرين وغير الكافرين يا تسكت يبعث الكل في صعيد واحد. قل ان الاولين والآخرين لايه لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا -

[00:10:52](#)

احصاه الله ونسوه. فينبئهم دي تعود على مين؟ على الكافرين في المقام الاول. اللي هم هيعذبوا العذاب المهم احصاه الله احصى اعمال مين؟ الكافرين هنا المقصود هنا اه لان هو يوم يبعثهم الله جميعا - [00:11:18](#)

فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه. لكن الاحصاء يا اخوانا يشمل اعمال المؤمنين. الاية هنا بتتكلم عن اعمال الياه؟ الكافرين. لكن الاحصاء يشمل جميع الاعمال اعمام المؤمنين واعمال الياه الكافرين. عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله

تبارك وتعالى قال حديس قدسي. يا عبادي - [00:11:38](#)

اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما. فلا تظالموا. يعني ما حدش يظلم اخاه. يا عبادي كلکم ضال قال الا من هديته اللهم اهدنا. فاستهدوني اهدكم. يعني اطلبوا الهداية مني اهدكم. او - [00:12:07](#)

ما هو احنا مش مش احنا كده مش مهتدين لأ طلب الهداية لا ينتهي ابدا اياك ان تفهم طلب الهداية انك تعتدي عن المعاصي وتسبب المعاصي لا. الهداية حتى في الطاعة. الهداية في انك تعرف طريق الاحسان - [00:12:27](#)

مسالك المقربين تهتدي اليها مش مسلا طرق المقتصدين؟ لا طرق السابقين. الهداية دي لا لا لا تنتهي. فاستهدوني ها؟ اهدكم يا عبادي
كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته - [00:12:45](#)
اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا تبلغوا ضرني
فتضرروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد من -

[00:13:15](#)

ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي
شيئا. يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم - [00:13:45](#)
انكم قاموا في صعيد واحد. فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي. الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر يا
عبادي انما هي الشاهد اهو. يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها - [00:14:05](#)
لكم احصوها لكم ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. ومن وجد غير ذلك فلا الا نفسه.
رواه مسلم ببقى الاحصاء ها؟ يشمل ايه؟ اعمال المؤمنين ويشمل كمان العامل - [00:14:35](#)
مين؟ كل شئ في اخر سورة الجن واحصى كل شئ عددا. كل شئ مدي معنوي عامل عمل العامل اي شئ واحصى كل ايه؟ احصاه
الله ونسوه والله على كل شئ شهيد ان يراه ويعلم ولا يغيب عنه شئ. ثم قال بعد ذلك الم ترى ان الله يعلم ما في السماء -

[00:15:03](#)

وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم
ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شئ عليم. الاية بدأت بالعلم وانتهت بالعلم وركز معي - [00:15:33](#)
بهذا النزم العظيم. الم ترى ان الله ايه؟ يعلم. ختمت الاية بايه؟ ان الله بكل شئ عليم. عاوزين بقى نتدبر الاية دي شوية. اول شئ
نجده فيها. الم ترى ان الله يعلم. الم تر ان - [00:15:54](#)
ان الله يعلم دي صفة ايه علم مش كده؟ علم الله يرى ها؟ لا يرى لا يراعيون خلق الله اه يراه باوامر الله في الخلق ترى انما علم الله
يرى علم الله يبقى المقصود هنا المتر ان الله يعلم؟ يعني الم تعلم ان - [00:16:14](#)
الله ايه؟ يبقى الرؤية هنا المقصود منها الايه؟ العلم. يبقى التقدير الكلام المتر ان الله عالما بما في السماوات والارض يعلم المبصرات
والمسموعات وبدأت الاية كما قلت بالاخبار عن العلم - [00:16:38](#)

الذي خلق السماوات الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلن يتنزل الامر بينهن. لتعلموا ان الله كل شئ قدير وان الله قد ايه احاط
بكل شئ ايه؟ علم. يبقى اول حاجة يبقى المتر ان الله يعلم؟ يعني الم تعلم ان الله يعلم؟ ما - [00:16:59](#)
النجوى ثلاثة. ما يكون من نجوى ساجد. ما النجوى يعني ايه؟ يعني سر. كلام سر كلام بينه وبينه ده النبي الندوة يعني السر الم ما
يكون من نجوى ثلاثة يعني ثلاثة بيتنادوا. اربعة بيتنادوا خمسة بيتنادوا. اي عدد تضيف عليه مين - [00:17:22](#)
رب العزة سبحانه وتعالى. النجوى ثلاثة الا وهو رابع. ولا خمسة الا هو سادسهم. ولذلك قال ايه؟ ولا ادنى من من ذلك ولا ايه؟ اي عدد
بقى اي عدد اي عدد ودول بيتنابوا يعني ايه بيتكلموا في السر. المناجي او النجي النجي يعني المناجي المخاطب - [00:17:45](#)
انسان والمحدث له بيتكلم معه او بيناجي الخالق سبحانه وتعالى لان ربنا وصف موسى بانه نجي. قال تعالى وقربناه ايه؟ نجي نجية.
النجي اللي بيتكلم مع انسان يخاطبه بين النساء. ولذلك اخوة يوسف - [00:18:09](#)

لما يئسوا من مسألة ايه؟ اخذ اخاهم معهم فلما استيأسوا منهم خلصوا نجيا قعدوا يتكلموا مع بعضهم طب نعمل ايه؟ ابوكم خد علينا
العهد والميساق ان لازم نرجع ببنية مين؟ والا اعيز هم طبعا مش عارفين - [00:18:32](#)
يوسف والعزيز مصمم ياخده طب نعمل ايه بقى؟ هنرجع نقول لابيكم ايه بقى؟ فلما استيأسوا منه اي من مين؟ من يوسف خلصوا
نجية يعني خدوا جنبه وقعدوا يكلموه مع بعضهم يعني. كلام سر يعني - [00:18:52](#)
الامر التالت ما يكون من نجوى ثلاثة الا وكزا وكزا النجوى غالب نجوى الناس اف لا خير فيه يعني اغلب احاديث الناس بينها وبين

بعضيها حرام. وغلط واسم ده كلام رب العالمين في سورة النساء. قال عز اسمه - [00:19:10](#)
لا خير يبقى نفى الاله؟ الخيرية. لا خير في كثير من نجواهم وده فعلا ده اللي موجود. خلي بالك النجوة دلوقتي بتختلف يعني مع العصر اللي احنا فيه النجوة اللي هي الكتابة برضو. تكتب له يكتب لك - [00:19:34](#)
مش كده وممكن تحذف عشان ما حدش يشوفه. يبقى برضه زي ما يكون حديث سري. تقعد تتكلم معه وقاعد يقول له بس الكلام ده ايه؟ سر. بيني وبينك. اهو نفس - [00:19:53](#)

كلام تكتب له ويكتب لك دي نوع من الاله؟ من تكتب لها وايه؟ وتكتب لك برضو اسمه برضه ايه؟ كل ده نجوى بتختلف باختلاف العصور وتكلم الواد اللي في امريكا والواد اللي في اليابان والبنت اللي في في ماليزيا ها تكلم اي حنة واسمه كله اسمه ايه؟ نجوى - [00:20:05](#)

ولاني في النهاية كله بيخش فين الغرفة هي الندوة دي مش عن طريق غرفة اللي بينكتب ده مش بيروح الغرفة؟ الغرفة فين حنة ايوه اورفا تخيل بقى لما اكون العالم كله محشور في الغرفة وبيتنجى مع بعضه - [00:20:30](#)
يا سبحان الملك العالم كله في الغرفة وعمال يناجي بعضها ها من ميت واحد في وقت واحد حتى اي حتى لو كان بيلعبه ممكن يلعبوا العاب محرمة مسلا ليه لا - [00:20:51](#)

النجوى بتختلف اهي بقى خلي بالك عشان دي برضو نجوى نجوى ها اه الاجواء بلغة العصر. يعني مش شرط تكون قاعد جنبك كده وبتتكلم قال لها ما هو كلم اي حد على مستوى العالم يكلمك. وممكن اللي قلته يترغي وتمسحه ما حدش يقول اه زي ما بيقول لك مسلا هو اكتشف ان مراته - [00:21:10](#)

صفحة واكتشف ان الصفحة مليانة رجالة ما عدا هو فقام عامل ايه؟ قام عامل له رخا اللي عمل له ايه وما لها نسوان ما عدا ايه؟ ما عدا هنا وكله من الاله - [00:21:31](#)

نجوى باللغة الالكترونية باللغة خلي بالك لان اللغة الالكترونية ما هي كل اه يبقى كسير من نجوى الناس ايه؟ اثم. لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - [00:21:50](#)

بس غير كده لا ثلاث حاجات الا من امر بصدقة او معروف او دخل بالك ويعمل الحاجات دي ابتغاء ايه؟ مرضاة الله. مش يعملها كده يعني رياء وسمعة يبقى عرفنا النجوى - [00:22:13](#)

واغلب نجوى الناس قلت لكم اسمه ان نجوى الكافرين ونجوى المشركين. شف ربنا بيقول والسحرة لما تيجي تقرا القرآن وتشوف النجوى جت في القرآن جت حاجات كلها سيئة. يعني مسلا آ رب العزة يقول عن اهل الشرك نحن اعلم بما يستمعون به. اذ يستمعون اليك - [00:22:30](#)

اذ هم يبقى وصف اللي بيتكلموا سري مع بعضيهم ان هم نفسهم ايه؟ ده هم بشر. ان هم نجوا يعني هم نفسهم ايه ايه؟ نجوى. لك اما الحديث هو النجوى. لكن هم نفسهم صاروا ايه؟ نجوى. برضو عندك السحرة. فتنزعوا - [00:22:55](#)

بينهم واسروا النجوى قبل ما يسلموا. سحرت فرعون. خده جنبه وقعد يتكلموا مع بعضيهم. فتنزعوا امرهم بينهم واسره النجوى. قالوا الندوة اللي بيقولوها ايه بقى؟ النجوة الكلام السري اللي قالوه بينهم وبين بعضهم ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم - [00:23:19](#)

بسحرها ويذهبها بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا وقد افلح اليوم كل الكلام ده فين؟ سر. لا خير في كثير من ايه؟ من برضه المشركين اصروا الندوة لا هي تن قلوبهم واسروا النجوى. قالوا ايه؟ قالوا بينهم وبين بعضهم ايه؟ قالوا هل هذا الا البشر مثلكم؟ ايه محمد يعني - [00:23:39](#)

ما هو واحد زينا وعارفين اصله وفصله وابوه وامه وجده وجدته وعارفينه. ما هو بشر. هيثمريس علينا ازاي؟ وهيدبح. هيعمل كبير علينا ازاي الا بشر الاله؟ افتأتون السحر وانتم تبصرون؟ ما تفوقوا يا ناس كل الكلام ده قالوه ايه؟ اه ولزلك رب العزة قال -

[00:24:10](#)

انما النجوى من الشيطان. ليه؟ ليحزن وفي قراءة ليحزن الذين امنوا وليس بضرهم شيء المنافقون بقى كانوا بيتاجوا والاية بتخوفهم ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. مين اهل النجوة بقى في الوقت ده؟ وعلى طول اهل النفاق واهل - [00:24:31](#)

كفروا واليهود والحاجات دي. دول اوي بتوع النبوة. اما المسلمين نجواهم امر بصدقة او معروف او ايه؟ او واحد بيتكلم مع اخيه المسلم يا فلان والله اخونا فلان الفلاني ظروفه كذا كذا كذا - [00:24:55](#)

وعاوزين نعمل معها مسلا كذا خلاص يبقى امر بايه؟ بصدقة. معروف والله في الاسرة الفلانية او العيلة الفلانية ست غضبانة ضرب جوز جوزها ضاربها مش عارف ايه يبقى اصلاح ها عاوزين نمشي في الايه الموضوع - [00:25:10](#)

آآ بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس معروف اه والله يتكلموا في ودنه وانت كنت بتعمل في الصلاة كذا كذا فكنت بقى صلاتك مش نافعة اصلا ازاى انا ده بيتم الركوع ولا يتم السجود - [00:25:28](#)

بيتكلموا ايه بيني وبينه وبينه وبينه؟ اما ما عدا ذلك نجوى اهل النفاق نجوى اهل الكفر هتشوف ايه بقى؟ الطاهر ابن عاشور كان بيقول بقى يا جماعة المنافقين يعملوا ايه - [00:25:42](#)

يقعدوا يتكلموا مع بعضهم. ما هو المنافق بيشم ريحة اللي زيه ويولف عليه ويقعدوا مع بعض. طب ليه؟ عشان لما ييجي المؤمن هو مش تبهم بقى مش تبهم يقعدوا يتكلموا مع بعضهم ويفوتوا يلاقهم بيتكلموا مع بعض - [00:25:57](#)

يقوم لو فرض ويوم في يوم من الايام اكتشف هذا المنافق والمؤمنين هيؤزوه يفكروا قبل ما يأزوه الله! ده له اصحاب. ده له شلة. ده شوية ده كتار. ده مش شوية صغيرين. يقوم ايه؟ يعملوا حسابهم ايه - [00:26:16](#)

ويخافوا منها. يبقى نجوى المنافقين اهي نجوى المنافقين عاوز يعرف المؤمن ان احنا كتار اهو. ما احنا قاعدين ده احنا حبايب وقاعدين بنتكلم ونشرب شاي مع بعض ويخمسوا مع بعضهم الكلمة عشان تفوت عليهم كده ويقول لك ايه ده كتار - [00:26:36](#)

ويقعد ما عليه وما عليه وما عليه يقوم حتى المؤمنون يقوموا يهابوهم ويخافوهم. لو في يوم من الايام العجلة دارت ولفت المسألة يبقى ايه اللي يعملوا ايه؟ حساب لهم ويخافوهم - [00:26:51](#)

يبقى ده اني ده جدال نجوى مين بقى؟ ها؟ نجوى المنافقين. والعن منهم طبعاً الايه؟ الكافرين. اليهود كانوا بيعملوا كده اليهود كانوا المسلم بيعدي يقوموا يقعدوا او عارفين ان هو ييجي هيفوت من الطريق ده لحاجة معينة يقوم يقعدوا ويتوددوا. وبعد ما يعدي يقعدوا يتوددوا. ليه؟ عاوزين يعرفوه - [00:27:07](#)

اني في حاجة وخصوصاً ان المسلمين متوجسين في وقت نزول الايات وعلى طول طبعاً متوجسين ان في صدام يحصل بينهم وبين المشركين. فلما يلاقوا بيتكلموا ويقول لك الله! يكون عندهم معلومات - [00:27:33](#)

يكون في اخبار جتلهم ان المشركين هيضربونا يكون كذا يكون كذا اهي ده النجوى وهي دي بقى اللي بيحزن الزين ايه انما ومن الشيطان يبقى مين اللي بيحرضهم يعملوا كده الشيطان ليه؟ ليحزن الذين امنوا او ليحزن - [00:27:49](#)

ايه؟ امنوا مم زي مسلا دلوقتي مجلس الامن بماذا الذي يعني؟ يجتمع ويعمل ويأخذ قرارات وما يحضرش حد من الناس المسلمين المغضوب عليهم دول. فين بقى تيجي القرارات ايه؟ ضده. طالما مش موجودين - [00:28:09](#)

هو ده الناجون مع انه مش نجوى ده بس بيقول لك ايه على هامش المؤتمر على هامش المؤتمر يعني ايه؟ يعني ما اتصورتش يعني متسجلتش حاجة كده ايه اهو دي النجوى بقى - [00:28:26](#)

يحزن الذين امنوا طالما مش موجودين. خلاص يبقى انتم وعتقوه واضح؟ اه. مش واقفة عند ده عند المنافقين الاوائل مستمرة ليوم الدين لم تنسخ. ليحزن او ليحزن الذين امنوا. عشان يحزنوا من اللي بيشفوه ده. انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا - [00:28:40](#)

الامر الرابع في الاية فيها تحذير طبعاً للمنافقين وتحذير لليهود ده طبعاً لليهود دول مش في الحسبة اصلاً. بس اهم حاجة المنافقين لأن المنافقين ديال الناس من المسلمين فاذا كان هيخافوا الله سبحانه وتعالى يبقى يعرفوا ان ايه؟ ان الله سبحانه وتعالى هيحاسبهم على الايه؟ على النجوى. كما قال تعالى الم يعلموا - [00:29:04](#)

ان الله ايه؟ يعلم سرهم ها ونجواهم. وان الله علام الغيوب سرهم ايه الفرق بين سرهم ونجواهم الحديث اللي هو حديث النفس يعني. اه سر حاجة داخل كل واحد. والنجوى كلام سر برضه. بس بين ايه؟ ما امنوا. اقل حاجة اتنين - [00:29:27](#)

انما السر اللي هو السر داخل كل واحد لوحده الامر الخامس وهو معهم اينما كانوا. يعني ايه بقى؟ المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. ما يكون من نجوى - [00:29:52](#)

افه الا هو رابعه ولا خمسة الا هو سادس ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معه ها الا هو معهم ها اينما كانوا. يبقى لو كانوا بيتناقوا في الغرفة زي ما قلت لكم هو ايه - [00:30:06](#)

اينما كانوا بيتنجوا في القهوة اينما كانوا. بيتناكوا في المسجد. وارد وارد نبو في المسجد برضه اينما ايه؟ والله حتى لو في جوة الكعبة وارد ولا مش وارد؟ اينما وهو معهم اينما ايه؟ كانوا. بس هنا معهم بقى معية الله نوعان. معية عامة - [00:30:24](#)

هي ايه؟ خاصة. المائية العامة ربنا مع الكل مع الكل مؤمن وكافر. دي اسمها المعية الايه؟ العامة. ومن ادلة المعية العامة مسل قوله تبارك وتعالى في سورة الحديد والذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يهرب فيها ها - [00:30:50](#)

هو معكم اينما ايه؟ تبقى دي معية ايه؟ عامة. وهو معكم كلكم. دي معية عامة مع الكل وفي بقى معية ايه؟ خاصة. المعية خاصة دي للمؤمنين للمحسنين بس للصابر اه مش مع اي حد يبقى جسمها معية ايه؟ ان الله اواخر سورة النحل - [00:31:14](#)

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم ايه؟ محسنون. وشف تأمل الاية العظيمة دي بقى. عامة وخاصة في وقت واحد سورة الانفال. اذ يوحى ربك الى الملائكة ها؟ اني معكم. يبقى مع مين - [00:31:40](#)

لا الملائكة. الملائكة. اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم. تعملوا ايه بقى ثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. يبقى ربنا مع مين لا مع مين؟ ركز - [00:32:00](#)

يوحي ربك الى الملائكة اني معكم. فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب يبقى مع مين؟ مع الكافرين. بيعمل فيهم ايه؟ بيلقي في قلوبهم الرؤى يبقى يعلمهم واحد واحد - [00:32:27](#)

ويعلم قاندهم ويلقي في قلوبهم ومش مخلي القاء الرعب لمين؟ للملايكة. طب ما كان كان يقول لي يا ملاكي اربعوا الكافرين. لا انتم روحوا سبتوا المؤمنين. وانا هاعمل ايه في الكافرين؟ هلقي في قلوبهم الرعب. وانتم سبتوا دول. ثبتوهم ازاى يعني - [00:32:51](#)

ما هاي الاية ابتلاء فاضربوا فوق الايه؟ واضربوا منهم يعني انزلوا اضربوا مع مين المؤمنين؟ اضربوا الكافرين. وانا بقى سبحانه وتعالى اعمل ايه بقى في الكافرين؟ انا عارفهم واحد واحد. يعلمهم واحد واحد - [00:33:13](#)

هيلقي في قلوبهم الايه؟ النار. يبقى هو معهم بيعمل فيهم ايه بيجري يربعهم ومع المؤمنين برضه بس ما هو قال للملايكة انا معكم وانتم تعملوا مع المؤمنين بس هنا مع الكافرين لايه - [00:33:29](#)

لارعايهم كذلك من المعية الخاصة قوله تبارك وتعالى لموسى وهارون كلا سيدنا موسى بيقول ايه؟ كلا ان معي ربي طيب وربنا مش مع فرعون والجيش ها معهم امال هيغرقهم؟ امال هم هيغرقوا كده؟ يعني لوحديهم ولا هو اللي هيغرقهم - [00:33:47](#)

مش هو قال في سورة القصص فاخذناه فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمن. الهاء دي فاخذناه العزمة هنا نقول العظمة دي تعود المقصود منها مين؟ رب فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمن. يبقى ربنا معه - [00:34:12](#)

عشان ايه؟ يبقى دي مش معية خاصة. معية عامة معي عمة مع الكفرة دول كلهم وموسى بيقول ان معي ربي سيهدين يبقى معي خاصة لموسى وفي نفس الوقت هو بيواجه فرعون. قال لا تخافا انني ها معكما. اسمع - [00:34:35](#)

طيب ما هو ارجع للاية وهو معكم اينما كنتم مش كده يبقى ضيف على موسى وهارون لفرعون يبقى تنطبق عليهم ايه؟ وهو معكم اينما ايه؟ كنتم. خد موسى وهارون لوحديهم يبقى وايه؟ معكما - [00:35:01](#)

اسمع وايه؟ وارى برضو بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله طيب والكفار بره غار يبقى هو معكم اينما ايه؟ يبقى معية عامة شملت الكفار اللي برة الغار. ومعية خاصة للرسول وايه؟ مصطفى. ومعى عامة - [00:35:21](#)

فرعون وملأه ومعية خاصة بموسى وإيه؟ وهارون عن أبي موسى الأشعري قال جزاكم الله خير. كنا مع رسول الله فكنا إذا اشرفنا على واد يعني أهله على وادي وادي. هللنا وكبرنا - [00:35:46](#)

ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما غائبة انه معكم. انه إيه؟ سميع قريب. الاصول بيخاطب المؤمنين يبقى هو معكم المعية الإيه - [00:36:09](#)

الخاصة يعني قولوا اللي في نفسكم بينكم وإيه؟ وبين الله سبحانه وتعالى مش محتاجة صوت إيه؟ عالي يعني الامر السادس في الآية معية الله العامة او الخاصة سواء عامة او خاصة ليس معناها اختلاط ذاته سبحانه وتعالى بزات غيره. لان الآية دي سبب - [00:36:29](#)

او يعني خد منها اهل الضلال متكأ او مستند يستندون عليه في ضلالهم. عندنا عقيدة وعقيدة اهل ضلال في الامة الاسلامية مش آآ وطبعا مقتبسة من عند اليهود والنصارى. اتحاد وحلول - [00:36:54](#)

الاتحاد وإيه؟ اتحاد يعني الله سبحانه وتعالى اتحد مع الخلق وحلول يعني حل فيهم حل فيهم اتحد معهم وحل فيهم ودي واضحة طبعا عند النصارى مش كده؟ مش عاوزه كلام. عندنا احنا برضه الكلام ده وعندنا نفس العقيدة الفاسدة دي - [00:37:15](#)

وبياخدوا المستند بتاعهم هي الآية دي وهو معكم اينما إيه كنتم يعني متحد معكم في كل حنة موجود معكم في كل مكان. وهو معكم اينما كنتم. وحتى تجد كده يعني ابو يزيد البسطامي - [00:37:34](#)

ووجود الكلام ده في الكتب يعني في مراجع مراجع لما سئل من انت المفروض يقول انا فلان الفلاني. بنسألك انك مين انت؟ تقول انا فلان ابن فلان. قال عبد الفقير الى الله فلان الفلاني. مش كده؟ المسكين فلان - [00:37:54](#)

الفقير الفلاني الازل فلان الفلاني مسلا انما قال ما في الجبة لابس جبة. قال ما في الجبة الا الله اديني عقلك بقى اللي جوة الجبة دي الله اه ما هو اتحاد وحلول يعني ما حل في الجبة الا إيه؟ الا الله - [00:38:11](#)

يعني الله حل فيه ومتحد معه ازاى يا استاز دي بتركب الزيدية؟ انه عقل؟ هو كده. الله! يقول لك لسه لما لما تترقى هتحس بالكلام ده وتؤمن بالحاجات دي وتعيشها. ولذلك من من ضمن الكلام يقول لك انشلي. انشلي من احوال التوحيد - [00:38:37](#)

التوحيد ده وحلة هبقى لوحدي توحيد يعني ابقى إيه انا لوحدي وربى وحده مش كده كل واحد لوحده يقول انشلي من احوال التوحيد واغرقني في عين بحر الوحدة نبقى حنة واحدة - [00:39:03](#)

كل ده على اني وهو معكم اينما إيه فالمعية العامة المعية الخاصة يعني معية مع الكافرين معية مع المؤمنين والمحسنين لا تلزم منها ابدأ اتحاد قال ولا إيه؟ ولا حلول - [00:39:27](#)

جعل الله لا يتحد مع احد ولا يحل في إيه؟ في احد. وهو سبحانه وتعالى استوى على عرشه استواء يليق بذاته لا ننكره ولا نشبهه ولا نتأوله ولا نتخيله. ليس كمثله شيء. وهو السميع - [00:39:46](#)

البصير سبحانه وتعالى مع ان سبحانه الله احنا كبشر المعية في حقنا عمرها ما تعني اختلاط ولا إيه مش كده احنا كبشر لما اقول لك فلان مع فلان وفلان معك - [00:40:10](#)

والقرآن قال كده كتير قوي يعني. والمعية لا تعني ابدأ اختلاط إيه نفع دي جنسية ودي جنسية وده شأن وده شأن مع ان مخلوقاته بشر يبقى ازاى المعية هنا في الآية خدها على اني يختلط مخلوق مع الإيه؟ مع الخالق سبحانه يعني مسلا - [00:40:28](#)

محمد رسول الله ها والذين إيه؟ معهم لا الرسول حل في الصحابة ولا الصحابة حلوا. ولا الرسول اتحد مع الصحابة ولا الصحابة اتحدوا مع الإيه؟ مع الرسول. وهم بشر. يبقى ازاى - [00:40:47](#)

نرضى ان الخالق سبحانه وتعالى يتحد مع الإيه؟ ان المنافقين في في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واعتصموا بالله ها واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين. ودي زواج ودي زواج. واضح يا اخواننا؟ فالامر في الآية - [00:41:02](#)

عشان ما يحصل اشكال عندنا ابدأ ان شاء الله يعني لا تعني وهو معكم ان زاد الله سبحانه وتعالى تختلط بزات الإيه؟ المخلوقين حاشاه سبحانه وتعالى والاية ختمت بالعلم يبقى إيه بقى اللي في كل مكان وهو معكم اينما كنتم. ها هو معكم بعلمه اينما كنتم. هو

ببصره اينما كنتم هو معكم بسمعه اينما كنتم. هو معكم بتأييده. اينما كنتم ولا ايه مكان ما هتكونوا اينما هو معكم يدافع عنكم في السجن هو معكم مش مسجون. لا هو معكم يسمع لكم - 00:41:52

هو يونس عليه الصلاة والسلام لما سجن في بطن الحوت مين اللي كان معه؟ الله بايه؟ بسمعه يسمع يسمع وهو نادى في الزلمات يبقى يسمع. ويراه في الظلمات. وهو معه - 00:42:14

فنبذناه للعرب لا والله اطلع بره واضح ولا مش واضح يبقى سمعه تحت في المحيط بصره في المحيط تأييده في المحيط وزاته اين استوى على عرشه سبحانه وتعالى. مم استوى على عرشك كيفما شئت. نعم - 00:42:34

اه في الارض ولا في السماء. احسنت الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه. برضه منهم من اليهود. دول له صراحة من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:43:00

لما بعض الصحابة كانوا يشتكون يا رسول الله احنا نفوت عليهم من هنا يقعدوا يتوددوا. ما بقيناش نمشي من الطريق بتاعهم.

المقابل بقى الرسول كان بيعمل معهم ايه بقى في العيدين يخالف الاليه؟ الطريق - 00:43:15

طبعاً الرسول صلى كام عيد في المدينة. مش كده؟ اضحى وفطر. اضحى وفطر يأمر الصحابة بمخالفة الطريق يبقى زي ما هم كانوا

بيناجوا بعضهم عشان يغيظوا المؤمنين كان الرسول يخالف الطريق يغيظ الاليه - 00:43:32

يغيظ اليهود ويغيظ المنافقين ما هو طبعاً ما بيروحوش يصلوا واليهود اليهودي عايزين نراقبه بقى نشوفه. فشافوا الوجوه اللي راحة من الطريق ده والوجوه الثانية اهي ما جتشي اللي مشيوا ما جوش يبقوا ايه؟ ونفس الفكرة دي استخدمها سيدنا خالد في ايه؟ لا

مش - 00:43:52

في مؤتة نفس الفكرة دي تخدمها سيدنا خالد في مؤتة جيش الرسول كان يسمى بالخميس. ميمنة وميسرة ومقدمة ومؤخرة وقلب

والقلب ده اللي بيبقى فيه القيادة عمل ايه سيدنا خالد؟ غير المواقع - 00:44:19

ما هم ثلاث ايام قتال. قتل في اليوم الاول سيدنا مين؟ ها زيد في اليوم الثاني سيدنا جعفر. في اليوم الثالث سيدنا عبد الله بن

رواحه فالوجوه تكاد تكون ايه؟ ها؟ محفوظة. اصل كان يجي الغروب خلاص يحط السلاح وما فيش بقى ما بيشفوفوش بعض -

00:44:46

ييجي المغرب يسكتوا والصبح ايه انك تكمل فالوجوه تكاد تكون ايه؟ محفوظة. محفوظة الروم كل واحد رومي فاكر كام شكل

قدامه كده بكام فرس وكم مجاهد بيقاتل في دم فلما ييجي يبص يلاقي الوجوه والخيول كله اتغير. يبقى في ايه؟ مدد جاي جديد -

00:45:09

رضي الله عن خالد اه فهز الروم بالمنزر فادي للمواقع وبعدين عمل حلقة حيلة ثانية بقى يقاتل ومدي اوامر يعني قتله ويرجع لورا.

يقاتل ويرجع للخلف. يقاتل ويرجع للخلف فقال لك يبقى في فخ منصوب. وخالد عاوز ياخذنا للاليه؟ للفخ. فهم اللي خفوا -

00:45:37

بغير المواقع وبقي يقاتل ويرجع للخلف لانه عارف ده دي جيش تهيئة. والعدد اللي معه بيقل ما بيزيدش وما عندوش استعداد

يضحي بدول في عمل ايه؟ عمل الحركتين دول. فكان نصر الله - 00:46:13

لما يلاقوهم بيرجعوا بيقاتل ويرجع يقاتل ويكسكس كده يتقهقر للخلف يبقى فيه فخ اللي متحرفا ايه؟ لقتال او ايه؟ او متحيزا الى

فئة. فبدأوا يخافوا. فانتصروا بفضل الله. الشاهد كان بقى اليهود يعملوا كده يمروا واحد بهم من المسلمين يفضلوا ايه يتناجوا -

00:46:31

الرسول نهاهم عن كده نهاهم صراحة قال لهم بطلوا الشغلة دي. يعني ما تتنجوش اذا مر بكم احد المؤمنين. نهاهم الم تر الى الذين

نهوا عن النجوى ها؟ ثم يعودون لما نهوا عنه. ويتناجون - 00:46:59

والاليه؟ اه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. زيادة على ده الكلام ده بينهم وبين بعضهم. زيادة على ذلك بقى واذا جاؤوك

يبقى هم بينهم وبين بعضهم بيتناجوا بالاثم والعدوان. ولما يجوا عندك بقى يجي عند الرسول صلى الله عليه وسلم ما فيش نجوى بقى - [00:47:19](#)

في كلام ايه؟ كلام مسموع. اه واذا جاؤوك حيوك بما لم يحييك به الله واذا جاؤوك فكان اليهود فيما بينهم يتناجون بما يحزن المؤمنين ونهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [00:47:39](#)

اما اذا جاءوا عند النبي صلى الله عليه وسلم فليس هناك نجوى انما هناك ازاء صريح له صلى الله عليه وسلم ظنا منهم يظنون امرين. الامر الاول ان الله سبحانه وتعالى مش غضبان عليهم. ليس بغضب عليهم. والامر الثاني ان رسول الله - [00:48:03](#) ينتبه لهذا الايذاء يلون سنتهم بالتحية ومش غريبة عليهم فازا كانوا بيلون سنتهم بالايه؟ بالكتاب لتحسبوه؟ من الكتاب وما هو من الكتاب؟ فيكون سنتهم عن مسروق عن عائشة قالت جاء ناس من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا السلام عليك يا ابا القاسم - [00:48:23](#)

كده على طول. فقلت اي عائشة التي قالت اللبيرة بنت اللبيب. رضي الله عنها وعن ابيها وعن امها مها فقل فقلت السام عليكم وفعل الله بكم يعني فعل بكم كزا وكزا وكزا - [00:48:52](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي عائشة مع ان القرآن يقول وجزاء سيئة ايه؟ سيئة مثله بس الرسول هو واهل بيته. فمن عفا وايه؟ اه هو صحيح هيرد. بالزبط بس السيدة عائشة - [00:49:14](#)

شوية. فقال ما هي عائشة فان الله تعالى لا يحب الفحش ولا التفحش فقلت يا رسول الله الست ترى ما يقولون؟ ما سمعتش قالوا ايه؟ قال الست ترين ارد عليهم ما يقولون. وانت ما سمعتيش الرد - [00:49:38](#)

اقول عليكم ونزلت هذه الاية واذا جاؤوك حيوك بما لم يحييك به الله وفي رواية ايضا فطنت بهما عائشة رضي الله عنها فسبتهم فقال رسول الله ما هي عائشة؟ فان الله ليحب الفحش والتفحش وفيها يعني - [00:50:00](#)

الرؤيا فانزل الله عز وجل. وعن عبدالله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عيشة عليكم - [00:50:23](#)

ولعنكم الله وغضب الله عليكم. قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق. واياك والعنف والفحش. قالت اولم تسمع ما قالوا؟ قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم كمان في اضافة بقى جديدة - [00:50:40](#)

فرددت عليهم فيستجاب لي فيهم وليستجاب لهم في. صلى الله عليه وسلم الحديس رواه البخاري وغيره. يستجاب لي ايه؟ فيهم. ولا يستجاب لهم في يعني الموت او السام يعني السامة - [00:51:00](#)

يعني تكرهوا دينكم. الله! دي التحية ايوة بيتي حية يعني تكرهوا دينكم اللي احنا بنحبه بيدعوا علينا بكراهية الدين او السمع يعني الموت الموت لكم. والموت عليكم. وبدأوا بمين؟ بالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:51:26](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال في حديس في كتاب الطب ما انزل الله داء لانزل له دواء دواء الا السام. كل كل الامراض لها دواء. الا هذا الداء. الا السام. قالوا يا رسول الله وما السم؟ قال الموت - [00:51:53](#)

ما لوش ايه؟ ما لوش علاج. هتموت هتموت اه ده ممكن تخف من اي ايه يبقى والمراد بالسهم يعني السامة يعني تسأموا دينكم تكرهوا دينكم. وده اللي بيعملوه فينا ده اللي بيعملوه فين - [00:52:10](#)

بيكرهك في الدين وما يشرفوش انك تروح عنده اصلا ما يشرفوش طب جرب كده تاخذ جنسية يهودية اتحدى لو جبتها. نجوم السما اقرب لك جرب كده تاخذ جنسية وليه مو مش ممكن - [00:52:28](#)

لازم يبقى ابوك يهودي او امك ايه وروح هاتهم بقى روح هاته عشان يوافقوا عليك اصل انت ما انتش شرف لهم فالسام يعني تملي دينك؟ ايوة ما هو ده اللي عاوزه. هو عاوزك. تملي دينك. طب انا بنتمسك به هيكركه فيه. وده اللي حصل - [00:52:46](#)

ده اللي حصل ايزاء اي تضيق بسبب الدين بسبب الدين. عشان تعرف من الدين تقول ايه الدين اللي عامل لي وش ده الناس كلها هتمشي في امان الله الا انت - [00:53:09](#)

ليه شكلك كده ما يسررش كله يعدي ما يتفتش انت تتفتش صح تشيني ليه؟ ممكن تقوم تكره الدين تكره الدين. كل الناس كلامهم مصدق الا انت مشكوك فيك يقولوا اللي يقولوه بس انت كلامك مشكوك فيه - [00:53:23](#)

الناس كلها بتحب الخير الا انت ليه؟ برضو عشان شكلك كده ما يسررش تقوم تعمل ايه تكره الدين. يبقى هنا السلام عليكم يعني تكرهوا ايه؟ تسأموه. تحسوا ان هو حمل عليكم مش شرف لكم - [00:53:50](#)

او طريق من طرق النجاة. لا تحسوا انهم طريق نجاة نجاة يا عمي ده مقرف. عملية صعبة. ده مش عيشة دي. هو ده السلام عليكم يعني عليكم تكرهوا دينكم وتزهدهوا فيه. او السلام عليكم يعني الياه؟ الموت - [00:54:12](#)

لكم الموت وديت زي ايه؟ ليس علينا في الاميين ايه؟ سبيل. يعني نموتهم ناخذ اموالهم مش هنتحاسب عليهم مش هنتحاسب عنهم خالص بيعملوا كده ليه بقى؟ عشان حاجتين. حاجة خاصة بالرسول - [00:54:32](#)

ان ده تقريبا شكله كده مش الرسول وحاجة خاصة برب العالمين يقولوا ايه بقى؟ ويقولون في انفسهم يعني شف بيقولوا الرسول السام عليه يعني الموت لك. او السامة تسأم دينك وتكرهه - [00:54:52](#)

وبعدين يقولوا ايه؟ لو احنا كزابين ربنا ما يورينا يورينا حاجة مش كده؟ زي ما واحد عاوز يتأكد لك او ان هو صادق ويقول لك شف قطر ياكله على انه ايه - [00:55:10](#)

صادق اهو نفس الكلام بس ما كنش فيه قطر هو بيقول لك ايه لولا يعذبنا الله حلوة لو احنا اللي بنعمله ده غلط كان ربنا ايه ما بيعذبناش هو ولو كان هو نبي صح يورينا. ادي احنا بنقول له السهم عليك يعني الموت لك. وما جراناش حاجة - [00:55:27](#)

واحد بالك انهم ظنهم بالله ظني سيء يظنون ان الله مسل العباد حاشاه سبحانه. ازاى يعني؟ انا لما ازعقك عينيك تحمر عروقك تتنفخ وتهتحول ايه؟ تنتقم. صح رب العالمين مش كده سبحانه وتعالى - [00:55:57](#)

لا تغضبوا بالراحة هيحسبك صح والله تبت. اهلا وسهلا. ما توبتش. كل حاجة موجودة لا ينفعل مسل العباد. ولذلك يقول رب العزة ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. خلص عليهم - [00:56:19](#)

واحد زهقان من مراته ولا يا رب خده فاهم بقى ان ربنا ايه هيزعل على زعله وينفعل على انفعاله واياه؟ وياخده عمال تتلقح وتسكت طول بالك وين بجعله ماشي؟ ولو نعم - [00:56:46](#)

دي صبر على الله. ولذلك رجل الرسول عليه الصلاة والسلام بقى بيقول لنا على الصفة دي صفة الصبر على العباد ما هم هم اليهود والنصارى واللي اشكال دي رغم كل اللي بيعملوه ربنا يقول لهم مسلا في سورة المائدة - [00:57:09](#)

افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ ياه بعد كل ده توبوا افلا يتوبون وربنا بيرغبهم في التوبة كمان ده بيستفيد ده احنا لسه قايلين الحديث لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم ها كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذلك في ملكه - [00:57:24](#)

وفي نفس الوقت لو كلهم كفرة مش هيضروا الله سبحانه وتعالى في حاجة فهنا بقى هم كانوا بيقولوا للرسول كده وبيقولوا السلام عليك ويدعو عليه بالموت او بكزا بيقول بينهم وبين انفسهم ويقولون في ان لولا - [00:57:48](#)

يعذبنا الله بما نقول؟ ربنا ما بيعذبناش اهو ادي احنا بنعمل فيه كزا وكزا وما عزبناش. يبقى هو مش صح واللي احنا بنعمله ده صح هو يبقى ده سوء الظن بالايه؟ بالله سبحانه وتعالى - [00:58:03](#)

هذه الصفة صفة الصبر صبر الله عز وجل على العباد على ما فيهم. جاءت في حديث ابي موسى رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد او ليس شيء اصبر - [00:58:21](#)

على اذى سمعه من الله. يسمع ايداه ويصبر على العباد سبحانه وتعالى انهم ليدعون له ولدا سبحانه وتعالى يدعون له ولدا؟ ايوه وانه ليعافيه ويرزقههم. حديث متفق عليه واضح يا اخوانا؟ اه - [00:58:37](#)

يبقى كانوا اذا جاؤوك حيوك بما لم يحبيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول؟ طب اصبروا. حسبهم ايه؟ جهنم لا هذي تعذبه فعلا وتهتظبطوا حاسبوهم اي تكفيهم. حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير - [00:59:08](#)

ونقف عند هذا الحد ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا لاً ما هو المسألة ديت آ المسألة ديت موكولة. يعني الانتقال. اولاً كفارة الزهار

ليست على التخيير وانما هي على الايه؟ على الترتيب. على الترتيب. خلاص كده - [00:59:31](#)

على الترتيب يبقى عتق الرقبة فمن لم يجد فصيام شهرين فمن لم يستطع هنا الحد الفاصل في الانتقال من الصيام الى الاطعام هو تقوى الانسان. حتى لو فرض انا قلت في اول الحديس خالص ان لو واحدة رفعت - [00:59:54](#)

ترفع دعوة ان زوجها ظهر منها وعازوة تكفر الاول قبل ما يمسه حقها. حقها بفرض ان القاضي اراد ان يحكم لا يستطيع ان يقول حكمت المحكمة على فلان الفلاني قال يصوم الايه؟ لانه مش ما فيش - [01:00:15](#)

رقاب يبقى هيصوم الشهرين ما يقدرش ليه؟ ما اعرفش. لانه ما دخلش جواه الايه بتقول هو هو تحكم او يقضي يقضي عليه بان لابد ان ما يقرب منها الا ما يكفر - [01:00:35](#)

اه اه نعم اه الا ما يكفر طيب هينتقل من الصيام الى الاطعام مين اللي هينقله؟ تقواه. لان الايه بتقول فمن لم يستطع هو اللي يقول انا استطيع او ما استطيعش - [01:00:53](#)

هو راجل بيلعب العاب قوس وصحته مية مية وعامل لسه فحص اول امبارح حصان حساوي ما فيهوش هفوة ويصوب اربعة اشهر. لكن قال انا ما اقدرش اصوم ما في شيء يلزمه بالصيام. هو الايه بتقول فمن لم يستطع - [01:01:09](#)

كمن لم يستطع انما مسلا في ايه في مسل رمضان ناس بتفطر في رمضان وانا عاوز الزهمم بالايه؟ بالصيام. وانا عارف انه مش مريض وما فيهوش اي شكوى. لكن هيفطر اعمل احبسه واخليه يقضي رمضان فين - [01:01:33](#)

مسلم بياكل وقت السحور ووقت الايه؟ وبعد كده ما فيش حاجة خالص تتاكل. ماشي. دي اقدر اعملها. انما الثاني ما اقدرش دي فريضة وانا اعلم ان هذا الرجل خالي من الامراض خالي من كذا يقدر يصوم هلزمه بالصيام - [01:01:54](#)

اما الحالة الثانية ما اقدرش انما هو فمن لم يستطع مين بقى؟ المرأة لاه المرأة ايضا لها كفارة. المرأة تمتنع منه تمتنع حتى يكفر. قال لها ما اقدرشي - [01:02:11](#)

اصوم خلاص طب خلاص اطعم المسكين اطعم المسكين اه خلاص وامره الى الله. امره الى الله. الايه تقول فمن لم يستطع. نعم. وان لم يكفر. نعم. ان لم يكفر. لا لا يجامعها - [01:02:28](#)

ولا يمسه. تمتنع. تمتنع منه. حتى لو بالقصر؟ ايوة تمتنع منه. لا تمكنه منها. صواريخ صلاة ده حاجة تانية بقى ده اجرام. يبقى ملزم بالكفارة. ملزم بالكفارة. نعم لا لا لا يشترط رؤية الامام لا يشترط رؤية الامام. انما سماع صوته تمييز الصوت بمعنى لا تختلط لي التكبير - [01:02:44](#)

ولا تختلط الاصوات لا يشترط رؤية الامام في الصلاة آآ انما يشترط المتابعة حتى تحسب الجماعة انما جعل الامام ليؤتم به. ولا يوجد فاصل بين المأموم والامام بمعنى ان الامام ممكن يكون في الجامع الازهر في جامع سيدهم والحسين امام وانا بتابعه - [01:03:20](#)

بيني وبينه ايه؟ القليوبية ونصه المنوفية والجيزة ها ما تنفعلش لما يكون ما فيش فاصل بيني وبين الامام يعني انا في نفس المكان في نفس الحيز اللي فيه امام لا في شوارع ولا في طرق ولا محلات في نفس المكان اللي فيه الامام - [01:03:44](#)

ولا يشترط آآ رؤية الامام انما يشترط المتابعة سبحانهك اللهم نعم اه تمام ادي الجماعة اللي فوق يعني. في الحالة دي ينتدب واحدة منهم او ان كانوا رجاله الواحد ينتدب نفسه ويصلي يكمل الجماعة. يكمل الجماعة بهم. نعم. يعني ان كانوا نساء يبقى واحدة من النساء تنتدي بنفسها وتكمل يا جماعة - [01:04:02](#)

وكانوا رجال يبقى واحد من الرجال. خلاص طالما انفصل الدور العلوي عن السفلي وما عادوش اللي بيسمعوا تكبيرات ولا بيسمعوا حاجة. يبقى دي في حالة زي قالت اذا اصاب الامام العذر - [01:04:32](#)

في الحالة دي بيخرج ويستخلفه ايه في نفس الكلام واحد منا اتنين. نعم. اي نعم ان شاء الله الصلاة صحيحة ان شاء الله صح. افتي بذلك شيخ الاسلام ابن تيمية جواز الصلاة قدام الامام. طبعاً لعذر لعذر - [01:04:45](#)

وحتى الذين صلوا قدام الامام صلوا متابعين للامام. يعني هم مش عشان هم قدامه يركعوا قبله هو اللي اسجدوا قبله؟ لا هم تابعين ايه؟ له. لكن الاصل ان يكونوا خلف الامام. لكن اذا المكان حوز بالصورة دي. وفيه ناس قدام الامام - [01:05:08](#)

لا بأس بس بشرط ان تتابعي الاليه؟ الامام اه نعم هيهم تكمل الجماعة تكمل الجماعة امرأة تكمل الجماعة. لا لا لا امرأة تكمل الجماعة.
نعم. ممكن واحد يقول الله اكبر - [01:05:28](#)
لو كانوا هيسمعوا او التبليغ حل المشكلة لا بأس يعني لو التبليغ هيحل المشكلة وهيسمعه خلاص يبقى هو يحل محل الميكروفون
اللي شغال بالكهرباء. لو لو فيه ما فيش خلاص - [01:05:49](#)
تمنعه النبي عليه الصلاة والسلام قال رب العزة في سورة الممتحنة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم
انا ايه برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله. كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة - [01:06:04](#)
البغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده ها انتم اولائي تحبونهم ولا يحبونكم وفيما ذكر كفاية. نعم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله
الا انت نستغفرك ونتوب اليك نسأل الله الحسنة وبارك عليهما - [01:06:30](#)
- [01:06:58](#)